الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٨ يوليو ٢٠٠١

وبلطجة التلاميذ.. ظاهرة تبحث عن حل

تعددت حالات العنف والشغب داخل المدارس حتى تحولت من حالات فردية إلى ظاهرة، ولم تقتصر هذه الظاهرة على الطلاب وحدهم بل شملت الطالبات أيضا.. فقد فوجئنا بطالبات يحملن الجنازير والأسلحة البيضاء فى ظاهرة غريبة على مسامعنا وقيمنا وتقاليدنا تفشت هذه الظاهرة وأصبحت قنبلة موقوتة تهدد أمن مجتمعنا وقيمه ومبادئه فكان لابد من البحث فى أسباب الظاهرة وسبل الوقاية والعلاج لذا التقينا بعدد من علماء التربية، ونماذج من الطلاب لنتعرف على رأيهم فى انتشار العنف، وكيف يمكن حماية شبابنا من الانجراف فى هذا التيار المدمر؟

تحقيق:
عبده التناغى

من خلال تقديم برامج متكاملة تتسم بالصيغة العلمية لإعداد الشخصية السوية التى تؤدى دورها الإيجابى بالمجتمع.

ويضيف الدكتور عبدالتواب عبدالله عميد كلية التربية جامعة أسيوط إن العنف بين طلاب المدارس الثانوية والإعدادية هو ظاهرة حديثة أفرزتها ظروف العصر ومتغيراته كما ترجع إلى أسباب أسرية ومجتمعية والنظام المدرسى كما أن أفلام العنف هى أحد أهم العوامل المسببة بالإضافة إلى أسلوب التنشئة الاجتماعية الخاطئة فى الأسرة والمدرسة وفى اعتقادى لو اتبع المدرس مبدأ الثواب والعقاب وإبلاغ ولى الأمر لو اتبعت كل الأساليب فسوف نستطيع التغلب على هذه المشكلة.

ويشير الدكتور محمود عبدالجميد وكيل كلية الآداب وأستاذ الاجتماع إلى أن العنف سلوك فعلى وقولى يتضمن استخدام العنف، أو التهديد باستخدامه لالحاق الأذى والضرر بالذات والآخرين لتحقيق أهداف معينة وهناك ثلاثة اتجاهات تفسر العنف المدرسة البيولوجية التكوينية التى

في البداية يقول اللواء أحمد همام عطية محافظ أسيوط إن السبب الرئيسى لظاهرة العنف بين الطلاب هو عدم خوفهم من الأساتذة، وهذا ربما يرجع لسقوط هيبة بعض المعلمين إما لسبب ضعفهم العلمى أو ضعف شخصيتهم أمام الطلاب وكلا الحالتين مذموم بالإضافة إلى خروج الطلاب بعد اليوم الدراسى فى مجموعات مما يؤدى إلى احتكاكهم ببعض لأى سبب من الأسباب.

ويتفق معه فى الرأى الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط ويقول الفترة الدراسية لدى طلاب المدارس الثانوية والجامعة فترة الإعداد النفسى لإثبات الذات لدى الشباب فيجب تقويمها وعلاجها تربويا بعمل ندوات وهذا ما تؤديه الجامعة بالإضافة إلى ضرورة وجود الدور التربوى لكل من الأسرة والمدرسة والجامعة ومراكز الشباب

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

أفلام العنف وغياب دور الأسرة وضياع هيبة المعلم أهم الأسباب

تعتبر العنف سلوكا فطريا غير مكتسب وهو عند بعض الناس حيث يروى فرويد أن الغرائز الفطرية هى التى تدفع الإنسان إلى السلوك العدوانى والمدرسة الاجتماعية التى أرجعت العنف إلى البيئة الاجتماعية وثقافة المجتمع الذى يرتكب فيه العنف والمدرسة الثالثة هى المدرسة التى ترجع العنف إلى وسائل الإعلام وتؤكد أن التعرض للعنف فى وسائل الإعلام له علاقة بالسلوك العدوانى حيث تقل الضوابط لدى الأطفال والمراهقين مما يجعلهم أكثر عرضة للتأثر بمضمون العنف بوسائل الإعلام. ويضيف د. عبدالحميد ان التنشئة الاجتماعية تلعب الدور الأكبر أهمية فى ايجاد طفل يجنح للعنف أو خلق طفل آخر يتسم بالوداعة فعندما يكون الأب عنيفا أمام فى ابنائه ويفتقد الحوار الراقى والتواصل الفكرى بالتأكيد لابد أن ينشأ الطفل عنيفا أو أكثر ميلا للعنف وفى المدرسة يفتقد الطفل القدوة والحزم بسبب ضعف القيم وتلاشى الوازع الدينى..

ويوضح محمد سيد محمد وكيل وزارة التربية والتعليم أن من أهم أسباب العنف بين الطلاب الفهم الخاطئ لمعنى الرجولة وعدم وجود القدوة بالبيت والمدرسة بالإضافة إلى عدم الاستيعاب الصحيح للتنشئة الاجتماعية وكذلك التفكك الأسرى وسفر الاباء للخارج والأسلوب المتناقض فى التعامل مع الابناء وعدم وجود الروابط بين الاباء والابناء وكذلك ضعف الإدارات بالمدارس وتضخم المدارس وضعف شخصية بعض المدرسين لاهتمامهم بالدروس الخصوصية وانتشار المطبوعات التى تدعو للإثارة والعنف وإثارة الشك فى المفاهيم الصحيحة

وأضاف وكيل الوزارة أن مديرية التربية والتعليم تبذل جهودا مكثفة لمواجهة مشكلة سلوك العنف بين الطلبة من خلال العديد من الأنشطة وعقد اللقاءات والندوات التى تحض على نبذ العنف وتوضح اخطاره وإقامة المعسكرات والمسابقات واعطاء المتميزين الحوافز التى تشجعهم على ذلك. وتقول أسماء عبدالهادى طالبة بالفرقة الثانية ثانوى الحقيقة أن من أهم الأسباب التى تسبب المشاكل والعنف بين الطلبة هى قصص الحب بينهم وتكون الفتاة محور المشكلة التى تنشب بين الأولاد .

ويقول مصطفى ثابت عنتر مدرس اعدادى ان العنف بين الطلبة يرجع إلى سوء التنشئة الأسرية والاجتماعية ويقول المستشار محمد عبدالحميد إن هناك علاقة موجبة بين زيادة مشاهدة الأفلام فى السينما والتليفزيون وزيادة الاستعداد للانحراف لدى النشء فلقد اثبتت دراسة أجراها اتحاد الإذاعة والتليفزيون والمجلس الأعلى للشباب والرياضة على ٢٠٠ فرد من الشباب المنحرف فى السجون أشار إلى أن ٨٧٪ من الشباب المنحرف ان السبب فى ارتكابهم للجريمة يرجع إلى أنهم كانوا يرغبون فى تقليد أدوار العنف التى يجسدها ممثلو السينما. ومن النتائج الخطيرة التى توصلت اليها الدراسة أن أفلام العنف قد ساعدت بشكل أساسى على انحراف هؤلاء الشباب واحترافهم السرقة والنصب وطرق اخفاء الجريمة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية